رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم || الشيخ محمد خيري

59. أرأف من ملك || الداء والدواء || الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينا واياكم بزينة الايمان. وان ينفع بي وبكم حيثما - 00:00:00

كنا وكنتم ويرزقني واياكم في هذا الصباح وكل صباح العلم النافع. والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك. ويجعلني واياكم ممن رضي بالله يا رب وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. اسأل الله ان يعيذنا واياكم من الهم والحزن والعجز - 00:00:25

والكسل واعوذ بالله من الجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال. نسأله ان يشرح صدورنا وييسر امورنا ويستعملني واياكم استعمالا رضيا مرضيا. ما زال حديثنا مع كتاب الرجل المبارك ابن القيم وهو يتكلم في الداء والدواء عن العشق. ونحن على مشارف ختام هذا الكتاب - 00:00:46

ربما لا يتبقى الا ثلاث مجالس. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم آآ ويرزقنا خير هذا الكتاب وان نعمل بما يحب الله سبحانه وتعالى ويرضاه مما ذكره. ابن القيم رحمة الله عليه. ما زال - 00:01:13

حديسها عن العشق وهو يقول العشق مبادئه سهلة حلوة. واوسطه هم وشغل وشغل قلب وثقل واخره عطب وقتل. نسأل الله العفو والعافية. هم وقتل ان لم يتداركه عناية من الله. ثم قال بعد ذلك فكم للعشق من قتيل من الجانبين - 00:01:33

نتكلم على ايه كل واحد والطائي والطرف بتاعه. يقول وكم قد ازال من نعمة وافقر من غنى واسقط من مرتبة وشتت من شمل وكم افسد من رجل وولد. فان المرء اذا رأت بعلها عاشقا لغيرها اتخذت هي معشوقا - 00:01:59

لنفسها الكلام ده عميق. الكلام ده عميق وبيقولوا واحد ممن فهم الناس. واحتك به. ان المرء اذا رأت اتبع لها عاشقا لغيرها اتخذت هي معشوقا لنفسها. طبعا هو يتكلم عن ظاهرة منتشرة ولا يعمم. مش شرط كل امرأة - 00:02:20

هتفعل زلك يقول فيصير رجل مترددا بين خراب بيته بالطلاق وبين القيادة. فمن الناس من يؤثر هذا ومنهم من يؤثر هذا. يقول فعلى العاقل الا يحكم على نفسه عشق الصور. يقول لك خلي بالك لو انت فاهم - 00:02:43

وعائلتيش ان دايما آآ من اساليب الفوقان انك تفوق وانك مش تظل في في سكرة هوى وسكرة الدنيا انك تسأل نفسك السؤال آآ بتاع نهاية الطريق. خلاص الحاجة ديت صح ولا غلط شرعا انت بتبقى عارفها. السؤال - 00:03:02

تاني اللي ممكن يصحيك هو سؤال طيب واخرتها ايه واخرتها ايه؟ اخرة انك تظلي تتكلمي مع الرجالة بالطريقة ديت اخرتها ايه؟ اخرك انك تظلي تتكلمي مع حد من القريبين منك - 00:03:22

بالطريقة ديت بحجة ده ابن خالتي وابن خالي. اخرتها ايه ؟ اخرة الطريق ده ايه ؟ اخرة الطريق ده انت تقصد ايه ؟ آآ شوفي الطريق ده لما مشيت فيه - 00:03:36

بنات اصحابك وقرايبك لما مشوا في الطريق ده. وانت اخرتها ايه الطريق ده؟ اخرتها ايه؟ لما تلاقي بنت في تالتة سانوي وولد في تالتة سانوي وفي رواية تانية. وقاعدين ايه؟ يستهلكوا ويضيعوا ويضيعوا بنزين الحياة بتاعهم. ويستنزفوا ارواحهم - 00:03:46

الكلام ده. مم اخرتها ايه؟ تعرفوا كم شاب وفتاة نسبة كم في المية من اللي احتجوا مع بعض في اعدادي وسانوي كملوا اتجوزه ؟ هي مراهقة. بيقضي وقت وهي بتقضي وقت. واخدين بالكم؟ هو بيقضي وقت - 00:04:06

وهي بتقضي وقت. واللي اسوأ من الحاجة دي الام. الام التي يعني لو في رخصة تربوية او رخصة امومة تتسحب منها الى الابد. اللي

تقول آآ لأ عادي ايه المشكلة لما بنت تبدأ انها تتكلم معه وتروح وتيجي وبتابع - 00:04:23
المزاكرة والكلام ده عشان احنا في في بيئة سايبة الدنيا كده فوضى فحضرتك موجودة لكن لو في بيئة البيئة ديت آآ بتاخد قرارات حازمة. ما كنتيش انت حضرتك كان هيحجر عليك في التربية - 00:04:41
كان هيحجر عليك في التربية. لكن ان لم تتوبي وتفوقي هتعرفي يعني ايه الكلام ده؟ اول ما نقول يلا يا جماعة عشان نصلي على الاخت فلانة تبقى كده محطوطة في كفن ومتكتفة - 00:05:04
ومنتظرة ايه؟ اسئلة القبر هتعرفي ساعتها الكلام اللي انت كنت بتقوليه ده. واللي دمرتي به بنتك وجيل مع بنتك لانك مش هتدمري بنتك بس لا انت هتدمري جيل كامل. المهم هتلاقي ان الشاب والفتاة في السن ده - 00:05:21
قاعدين نضيع وقت ويستنزفوا حياتهم. وآآ وان القلب كان بكر خلاص القلب ده اتدمرت آآ بكريته ما عدش بكر ثم ماذا؟ ايه اللي حصل بعد كده هو هيسيبها عشان هيعل - 00:05:40
ولو مش هيعقل خلاص مدارجه بتكبر. هو كان اه كان عنده الحب ان هو يجيب اندومي. فنجيب اندومي بقى ونضلنا نأكل في بعض ومش عارف ايه نقعد على اي مصطبة من مصاطب الجيران - 00:05:58
وعتبة من عتبة اي بيت. وادينا ايه قاعدين بنقضيها وهي تبقى لابسة كده اي حاجة عشان تغطي وشها وتغطي راسها وحاسة دايما ان هي بتعمل جريمة طيب بص للموضوع ده مش هقول لك بقى ايه تعال واقول لك الحكم الشرعي انت عارف ان انا عارف ان انت ان انت عارف. الموضوع ده خلصان - 00:06:12
لكن تعال اقول لك واقول لك هو اخرة الطريق ده ايه يا نجم؟ الطريق ده اخرته ايه؟ عمر ابن خالتك لما مشي في الطريق ده. بعد خمس ست سنين ايه اللي حصل - 00:06:32
صلى عمر مش اتضرب علقة قبل كده نصها موت من مروان اخوها لما شافها واقفة معه والكلام ده كله واتعور واخد مطوة تحت عينه كده ولغاية دلوقتي ايه بيتعير بها - 00:06:42
ونزل سنتين كلية هندسة بسبب الموضوع ده وبقى مفضوح في العيلة. وما فيش بنت بسهولة بتقبل عمر بسبب الموقف ده نسيت انت الموضوع ده ولا لا؟ واخت مروان خلاص بقت عاملة زي السلعة التي دارت ما حدش عاوز ييجي ناحيتها لان تاريخها - 00:06:56
لا يشرف بص على الطريق ده اخرته ايه لكن لما وقفت الشيخ بعد صلاة العصر قلت له احنا عاوزينك في حاجة ضرورية جدا جدا يا شيخ هو لو الواحد غلط غلطة وبقت آآ البنت دي حامل نعمل ايه - 00:07:15
فاكر ولا نسيت هو انت فاكرة ان انت زللتي اكتر تتابعي اخت مروان دي ولا اخت سين وصاد والبنت اللي وقعت في الموضوع ده ظللت تتابعي وتسمعي خالتك بتقول وهي رفض الزواج عشان اللي عملته ومش عاوزة الموضوع يتكشف. اللي بيعمله كده مش بييجوا هنا - 00:07:33
نحو حضرتك اللي مش هنا ثم مش مطلوب مني ان انا اقول فقط لكم عموما مش كل اللي انت شايفاهم ظاهرا مستورين يبقوا هم ما بيعملوش الحاجات دي. لا بيحتاجوا يعني - 00:07:56
وانت بتقرأي سورة النور مش بتقولي يا رب احنا في حلقة القرآن مش في الكلام ده عندنا وانت بتقرأي ايات الخمر والقتل مش بتقولي يا رب التعليمات دي مش عندنا. لأ الزي تكلم بالوحي يعلم ان هذه النفس - 00:08:14
مهم جدا تسمع الكلام ده. في اخرة الطريق ده ايه اخرة الطريق دهي وعموما لو اللي سأل السؤال ده لو عمل هون آآ موقع ولا عمل آآ رقم استشاري من الاسئلة - 00:08:32
هيعرف الكلام ده. انا لست رجل جماهيري هكذا يعني آآ ارى نفسي. وآآ مش معروف لدى الشريحة ديت اه فيما يظن يعني ومع زلك ارقام الاستشارات بتعد بعشر معشار اللي انا بقوله. طب الناس دي جاية منين بقى؟ كل ما يتكلم - 00:08:48
في في المجمل من تسمع له هو يتكلم انعكاس لما يأتي ولما يحتك بها. ازا المهم جدا انك تسأل نفسك السؤال واخرتها ايه؟ واخرتها

ايه؟ فعلى العاقل انه لا يحكم - 00:09:11
على نفسه عشق الصور. وبمناسبة عشان فتحنا الموضوع ده من الحاجات المهمة في فتح هزه القضايا وانك تقولها ان في شباب جميل جدا جدا جدا. اللهم لك الحمد من اهل الاستقامة وبيسمعك - 00:09:29
وان في بنات كتير بتسمعك في سن لسه ما دخلش في الحتة دي. فتاخد مصل الوقاية بدري. يقول فعلى العاقل الا يحكم على نفسه عشق الصور لئلا يؤديه ذلك الى هذه - 00:09:43
المفاسد او اكثرها او بعضها فمن فعل ذلك فهو المفرط بنفسه المغرر بها. فاذا هلكت فهو الذي اهلكها. فلولا تكراره النظر الى وجه معشوقه وطمعه في الوصاله لم يتمكن عشقه من قلبه. فان اول اسباب العشق لاستحسان. الله! ده جميلة! وريني كده الصورة! الله! انا باحب اسمع ايه! كل شوية اتكلم معها - 00:09:57
اسمع الكلام ده كله. سواء تولد عن نظر او سماع ليل نهار يقعد يتكلم ومش عارف ايه. وهي ليل نهار تتابع جروب الدفعة وقاعدة تسمع التسجيل الصوتية مش عارف ايه يا بنتي بتعمل ايه؟ يا بنتي اهدي. لأ انا مؤدبة جدا ما بتكلمش مع حد. ما انت في اول درجات اللي الطريق خلاص انت بتفتحي الباب - 00:10:23
يا ابني انت بتلعبي في الاوكرا فاول اسباب العشق الاستحسان. سواء تولد عن نظر او سمع. ابن القيم بيجيبها لك من بدري. يقول فان لم يقال قارنه طمع في الوصال وفي استحسان دلوقتي جه للانسان - 00:10:43
فطمع ان يحصل تواصل. هي سمعت صوته. هو سمعت صوت. هو شاف النظرة. هي شاف شاف صورة او هي او العكس فطمع بعضهم ان يحصل ايه؟ تواصل يقول فان لم يقارنه الاستحسان ده لو ما جاش بعده طمع في الوصال - 00:10:58
وجه معه قياس من زلك لم يحدث له العشق. يعني ايه واحد شاف صورة ممسلة شايف صورة بعيدة خالص بنت اوروبية كده طلعت له. فحصل ايه؟ استحسان بس على طول ايه انا هجيبها منين ديت ولا انا عارف اسمها ولا عارف كزا ولا بتاع فحصل له قياس من الوصال. فابن القيم بيقول لك ايه؟ لم يحدس له العشق - 00:11:15
لم يحدث له العشق. فان اقترن به الطمع. طب لأ الطمع جه. ده معنا في الجامعة ما شاء الله عرفت ان هي بتحضر درس في مسجد التقوى آآ معنا اذ اقترن بها الطمع - 00:11:41
فصرفه عن فكره ولم يشتغل قلبه به لم يحدس ذلك. طب لو جا له الطمع وبعدين ما ركزش معه؟ قال لك تمام برضه العشق هيفلت فان اطال مع ذلك الفكر في محاسن المعشوق. الله! ويعمل زوم ان كده على الصورة. ومش عارف كل شوية ويعيد تاني يسمع الصوت. واه - 00:11:56
آآ ويحاول بقدر الامكان آآ يفتح اي موضوع في الايه مع المدرس او الدكتور في الجامعة عشان الدكتور ياخد الاراء فيسمع صوتها وهي صوته وهو كل شوية ويبقى قاعد وهي تتابع جلسته قدام في الجامعة وهو التفاصيل اللي انتم - 00:12:14
كتير منكم عارفها يقول ابن القيم فان اطال مع ذلك الفكر في محاسن المعشوق قارنه خوف ما هو اكبر عندهم من لذة الوصال. يعني هو عاوز يتواصل مع اللي عشقه ده - 00:12:34
ايه اللي يحصل؟ هيقول لك لو عاوز يتواصل خلاص هو شاف حاجة عجبته حصل له استحسان اللي هو ايه يعني لايك بالقلب كده لسة ما دخلناش بقى في مرحلة التعليق والشير ومش عارف ايه واعرفني واعرفك هو مجرد لايك قلبي كده - 00:12:53
ابن القيم بيقول ان الاعجاب ده بقى والاستحسان ده لو جه ماشي معه يعني جه بقى فيه طمع وصال عنده احتمال يحصل وصال ويتواصل ويعرف يوصل لهم كده العشق هيزيد الا في حالة ايه هي الحالة يخوف نفسه؟ بيخوف نفسه ازاي؟ قال لك لزة الوصال دي ده نتواصل معهم لها لزة - 00:13:11
لكن تعال اعمل كنترول على نفسك. اعمل تحكم عالي اوي. رجعها. ايه هو الخوف؟ ايه هو؟ قال لك ان الطمع ده يخليه ان يخليه يقف يحط له مطب حاجز الخوف. طب الخوف ايه يا ابن القيم؟ قال لك اما خوف دنيا او خوف ديني - 00:13:37
ديني او دنيا طب زي ايه؟ قال لك الخوف الديني كدخول النار خلي بالك انت ممكن تخش النار وهتغلط. وغضب الجبار واحتقاب

الاوزار هتشيل وزر كبير. يقول لك لو غلب الخوف ده على الطمع العشق هيقف. العشق هيقف. واخدين بالكم - 00:13:56
ولزلك مهم من الحاجات اللي تدرب هؤلاء العشاق او اللي واقعين في الفخ ده ان يقرأ في الجنة والنار والنيل اسمع محاضرات زين غيب لشهادة. ويسمع الحاجات ديت. جميل ويقرأ عن اسماء الله المتعلقة بزي الجلال - 00:14:14
ابن القيم يقول طب لو فاتوا الخوف ومش قادر يستحضر خوف الديني مش بيحركه قال لك ييجي لباب خوف الدنيوي. الخوف الدنيوي. ده قايم ده مربي تقيل. يعني مش مربي عالي لأ هو مربي فعلا - 00:14:34
الله سبحانه وتعالى لما زكر قصة مريم قالوا لها ايه؟ قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا - 00:14:50
هم جابوا يعني بيزكروها من مين؟ احيانا في حاجات بتيجي لو مش جه من الشرع نزكرك من ايه؟ من العرف. ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم اشار في حديس الحديس ده يدربك لو انت مش قادر تستحضر الخوف الديني - 00:15:05
ممكن ايه تخاف الخوف والدنيوي حد عارف ايه هو الحديس؟ حد عارف؟ اترضاه؟ لأ. حديس ان الانسان يستحي كما يستحي من الرجل الصالح من قومه. واخدين بالكم انه يستحي كما يستحي رجل من صالح قومه - 00:15:25
استحي من الله كما تستحي من رجل من صالح قومك يعني واحد مش قادر يستحضر اه مراقبة الله سبحانه وتعالى. مش قادر يستحضر مراقبة الله سبحانه وتعالى. في عمل ايه؟ واحد يقول له طيب - 00:15:43
يقول والله انا عندي جوز اختي الله اكبر عليه. راجل محترم جدا. ومن اهل التقوى ومن اهل الصلاح والكلام ده. فنقول له خلاص. انت تستحي منه تقدر تعمل الزنب ده قدامه. اه. فتخيل انك بتعمل الزنب ده وهو يراك. هتستحي ؟ اه. الله اولى بالحياة - 00:15:57
واخدين بالكم؟ ابن القيم بيقول ايه؟ فان فاته هذا الخوف فقارنه خوف دنيوي بدأ يستحضر الخوف الدوي. زي ايه هو الخوف الدموي؟ قال كخوف تلافي نفسه وماله. تلافي المال والنفس. وذهاب جاهي هو - 00:16:17
وسقوط مرتبته عند الناس. يا الله بدل ما كانت معلمة القرآن بقت مشكلة كبيرة قوي بدل ما كان خطيب الجمعة بقى حاجة تانية خالص. بدل ما كان جوز اختي اللي كلنا بنحترمه والبابا كان بيدخله في دايما في التفاصيل وبابا - 00:16:32
بيسق في عقله بدل ما كان آآ مستشار اسري بدل ما كان آآ شيخ وبيدي دروس وبيجاوب على الاستشارات والفتاوى بدل وبدل وبدل وبدل نسأل الله العفو والعافية. زهاب الجاه والسقوط مرتبته عند الناس وسقوطه من عين - 00:16:53
من يعز عليه نسأل الله العفو والعافية وغلب هذا الخوف بيقول لو الخوف ده غلب بقى الطمع وداع العشق ايه اللي هيحصل؟ دفعه. ابتعد عنه. الكلام ده يا جماعة مهم جدا جدا خاصة خاصة لاهل الديانة. لاهل الديانة - 00:17:13
اه احيانا الخوف الديني ما بيجبش معهم اوي. اصل انا يقول لك انا عارفها عارفها. لأ لازم يعد بقى الخساير اللي هيخسرها. بعد ما كنت انت كده راجل محترم وبتدي دروس وعلى النت ومكسر الدنيا. اديك كسرت الدنيا والدنيا وقعت على راسك - 00:17:33
وهتقع عليك وهتبقى فضايح وهتلاقي يعني نسأل الله العفو والعافية. اسأل الله الستر. وذهاب جاهه وسقوط مرتبته عند الناس وسقوطه من عين من يعز عليه ولو علم الناس حاله لبصقوا عليه - 00:17:50
وكذلك اذا خاف من فوات محبوب هو احب اليه وانفع له من ذلك المعشوق اذا خاف من فوات محبوب هو احب اليه. هو قاعد عمال يجيب لك درجات. يعني اول حاجة واحد شاف حاجة استحسن هي مبدأ العشق - 00:18:11
قال لك لو ما فيش طمع في الوصال الموضوع انتهى خلاص عشان كده موضوع طمع في الوصال ده انك ما تاخدش رقمها. تاخد رقمها ليه؟ وفي الجامعة ومش عارف ايه والجروب ونبقى يعني جروبات الواتس فيها طمع في الوصال - 00:18:28
للرقم باين. الرقم باين. جروبات التليجرام لما تكوني انت موجودة فيها ما تسمحيش ان اي حد يتواصل ويبعتي رسايل لو تقدري تمنعي ان اي حد يبعت رسايل ولازم يكون بقى مسلا اصدقاء او معروفين او الكلام ده كله لأ ليه؟ انا بقفل - 00:18:43
الطمع في الوصال فاهمين؟ ففكرة طمع الوصال ده مهم قوي اقفل الباب بدري وحصن نفسك كورونا منتشر المرض منتشر فلما ما تاخدش مصر خلاص هيتمكن منك الداء وهيقرب منك. ولازم تحترموا لحزات ضعفكم ولازم تحترموا اللي انتم بشر - 00:19:01

ولازم تحترم ان انت مش تنين مجنح. انت ما لو ما احترمتش نفسك القدر هيخليك تحترم نفسك قوي. القدر هيخليك تحترم نفسك قوي وهتتهان من معاصي كنت هتستخف بمن يفعلها - 00:19:22
ليه؟ عشان انت مش محترم لحظات ضعفك. فلو ما احترمتش ضعفك وما احترمتش طبيعتك كانسان ربنا خلقك. علقة كده بتتعلق فانت يعني هتصعب على اللي هتصعب على اللي يعرفك وهتصعب عليك نفسك. وهتبص لنفسك في المراية هتلاقي نفس متهانة نفس آآ كانت - 00:19:38
كده كسوة التكريم. فتشخبط عليها كتير. وكل ده سهل يرجع. بس اهم حاجة انك تفوق وتبقى فاهم الكيميا دي جت ازاي ؟ احنا عندنا دلوقتي استحسان نهزر ويبقى فيه ابواب كده من الهزار بينا وبين الاولاد او - 00:20:03
بين الاولاد وبين البنات بطريقة معينة كده انتم اساتزة مش محتاجين اللي انا اتكلم فيها لان انتم اه عارفين كويس اوي ان انا رغم كل الامثلة اللي انا بقولها انا راجل طيب. انتم عندكم اعمق من كده بكتير - 00:20:23
عندنا استحسن فحصل له طمع. فهو ابن القيم بيقول لك يقفل باب الطمع. ييأس. ييأس نفسه طيب لو الطمع ما جبش ؟ قال لك يخوف نفسه. يزكر نفسه بالحاجات اللي هي خوف ديني - 00:20:38
الخوف الديني مع اهل الاستقامة في المجمل مع ناس كتير منهم ما بيجبش لو الموضوع طول ليه ؟ خلاص بقى فيه آآ هو محتاج صدمة كهربية. لان الانسان بيستيقظ اما بصدمة واما بقناعة. اللي كان من - 00:20:52
اهل الاستقامة ظاهرا وفاهم كويس اوي. ووقع في الفخ ده وبقى له فترة وعتاده ده غالبا بيحتاج صدمة. ده بيحتاج صدمة عشان يفوق. فقال لك الخوف الدنيوي بقى. يبدأ الخوف الدنيوي. ايه اللي من الخوف الدنيوي؟ اديك انت - 00:21:09
شفت اتطلقت وخدوا منها ولادها وعايشة في مكان ما كانتش يعني تحلم انها ان هي في يوم من الايام هتعيش في المكان اللي اللي فيه دنو ده وفي الاخر ايه اللي هيحصل وفي الاخر ايه اللي هيحصل فقدت ولادها - 00:21:27
وفقدت سمعتها وفائدة سمعتها عند اهل السماء. وفقدت وفقدت وفقدت وفقدت. لكن هو فيه امل كبير جدا كما بين المشرق والمغرب. ايه هو الامل ده؟ انها ان عادت الى الله - 00:21:46
وقد كسبت العلاقة وكسبت السقة التي لا يشغلها بعد زلك من خسرت. فاهمين؟ خسرت بقى مين ما فيش. فاحيانا مرة في يوم من الايام كنت بتكلم مع حد وقع في تقريبا تقريبا كل الموبقات اللي ممكن تخطر على بالك وما - 00:22:05
لا يخطر على بالك. يعني كده تخيل كده ايه هي الموبقات وادى انك بقى ايه دوس دوس دوس تقريبا ما عدا الاكل يعني. فعلوا كل شيء الا القتل وفعلوه مرارا وتكرارا. والحمد لله يعني تاب واناب والان يشار اليه بالايادي انه نعم العبد - 00:22:27
ان شاء الله. لكن لما بنتكلم معه بعد سنوات ايه الحاجات اللي فرقت معك اوي واتى الله بقلبك قال ان انا وقفت مرة مع نفسي وقررت ان انا ما ينفعش ارجع تاني لربنا. او باقول انا كنت واقف مع نفسي ما ينفعش ارجع ليه؟ خسرت كل حاجة بمعنى - 00:22:47
كل حاجة مال واسرة وعيال وزوجة وبيت ابويا وامي وجيراني وسمعتي وخسرت خسرت كله كله كله فقلت ده بقى انا هرجع اعمل ايه؟ ما خلاص هي باظت باظت - 00:23:07
عارفين كده واحد ماشي في الشارع اتزحلق اتزحلق فين؟ في بركة مية كده. فالبنطلون اتبهدل فلما لقى مض بهدل راح ايه عام بقى ما خلاص هي باظت. انا مش هانفع ادخل على حد كده والبنطلون مليان طينة - 00:23:25
فكان الله سبحانه وتعالى استعملني وانا بتكلم معه هو هيقول لنا بعد كده ان النقط دي فرقت معه جدا ايه هي بقى ان انا كنت بقول له هو بيقول لي انا خسرت كزا وخسرت كزا وخسرت كزا وخسرت كزا وخسرت كزا وخسرت كزا انا ايه اللي انا هكسبه - 00:23:41
قلت له في تلات حاجات لسه ما خسرتهاش قال لي قلت له اخرتك لسة مش خسرتها. ممكن تكسبها. وكل اللي انت خسرته فاني هيفنى. بس اللي باقي لا يفنى يبقى فهتدنك فيه الى ابد الابدين. وده حاجة كبيرة قوي. الحاجة التانية انك ما خسرتش علاقتك مع

الله - 00:24:01
ممكن تكون خسرت مع مخلوق. الحاجة التالتة بتخسر فرصة انك ترجع كل اللي خسرته. في فرصة انك ترجع كل اللي خسرته في زرار كده لو ضغطت عليه كله يرجع وهو ان كسبت - 00:24:23
وصححت علاقتك مع الله فالزي قدر عليك هذه الخسارة كلها يأتي اليها بمغناطيس التوفيق كله واخدين بالكم؟ وساعتها هتكسب اعز حاجة في الوجود بعد ما تكسب علاقتك مع الله. انك هتكسب سقتك في نفسك - 00:24:39
هو بيقول يعني لما اصتضح لي ان في فرص وانه مش خسر كل حاجة لأ ده فيه حاجات ممكن يكسبها فرجع بقى بدأ ايه يزيل من فكرته انا خسرت كل حاجة - 00:24:58
فبدأ لأ في حاجات ممكن اكسبها واحسب الآن من الفائزين والله حسيبه ولا ازكي على الله احد. ربنا يسبته على الايمان حتى يلقاه اذا فابن القيم بيقول لك الخوف الدنيوي - 00:25:18
الخوف الدنيوي يقول طيب ما جبش معه الخوف الديني ولا الدنيوي يخاف ان يفوته محبوب هو احب اليه وانفع له من ذلك المعشوق. هو سرحان مع مواقع تواصل وبنات وقرف وقصص وتفاصيل لا داعي لزكرها - 00:25:37
فيبدأ يبص على بنته وابنه وزوجته اللي ما لهاش زنب الست الطيبة المحترمة القعدة تساعده بالسكينة وتمده بسكن آآ هادئ ومال ممكن تساعده والكلام ده كله سبحان الله فالمعنى ده - 00:25:57
العمق ده لازم نكون يعني واصلين له بقى ان هو ممكن يضيع كل ده ممكن يضيع كل ده. هتضيع اسرتك وتضيع ولادك وتضيع كزا وتضيع كزا فسبحان الله! يقول خاف من فوات محبوب هو احب اليه وانفع له من ذلك المعشوق - 00:26:22
وقدم المحبة على محبة المعصوم. لو حصل له الكلام ده اندفع عنه العشق لو استحضر هو هيخسر ايه فان انتفى ذلك كله او غلبت محبة المعشوق لذلك انجذب اليه القلب انجذب اليه القلب بكليته ومالت اليه النفس كل الميل - 00:26:48
وبعدين ابن القيم بقى قال لك لأ نزبط بقى الدنيا الناحية التانية احنا ضغطنا خالص على الحبيبة هل فان قيل قد ذكرتم افات العشق ومداره ومفاسده. فهلا ذكرتم منافعه وفوائده التي من جملتها رقة الطبع وترويح النفس وخفتها - 00:27:06
بقول له طب ما هي برضو العشق فيه مكاسب يا عم الشيخ انت داخل ضرب ضرب ضرب ضرب ضرب ما بالراحة بالراحة يا عم الشيخ الدنيا مش كده فبيقول له ابن القيم يعني ابن القيم بيقول لك ايه انا برضه يعني انا ما احنا يعني انا مش آآ مش هسيبك يعني. فابن القيم بيقول - 00:27:28
انتم قاعدين تقولوا افات وافات وافات وافات وافات الموضوع صعب فبيقول طيب ما هو العشق برضه فيه حاجات حلوة زي قال لك رقة الطبع ده بقى بيبعت ده قلوبه وبيبعت ورد واول مرة ياكل سحلب بالليل وهو - 00:27:51
هادي كده وسايب الموبايل بتاعه ده عمره ما سحلبها في البيت بقى له عشر سنين طب ايه اللي حصل؟ قال لك رقة الطبع بقى بدأت ايه بيرجع له شوية رقة الطبع وترويح النفس مضغوط وضغط وبتاع والكلام ده كله وخفتها وزوال ثقلها اه تقيل كده ورياضتها - 00:28:07
حملة على مكارم الاخلاق ايه ده العشق بيجيب مكارم اخلاق؟ قال لك اه حملها على ما كان من اخلاق من الشجاعة اللي ايه شهم كده وبتاع لأ لوحدك انا اخاف عليك. وانت نازلة انا انزل اجيب لك انا الحاجة. والكرم وما شاء الله بقى عارف ايه كل محلات الحلويات وكل - 00:28:28
محلات الورود وهي بقت عارفة كل محلات الاحزية ومحلات التيشيرتات ومحلات مش عارف ايه. ايه يا نجم! ده انت زوجتك لابسة شراب مقطوع من من بعد كتب الكتاب بشهرين. ما هو والله ما بعرف بيجيبوا منين! انت بقيت عارف بقى الماركات وبقيت عارف وعارف عارف عارف عارف عارف. سبحان الله - 00:28:48
فهمتم الفكرة لابن القيم عاوز يقولها هو بيقول لك طب لو قلتم لي ان العشق ده آآ آآ طب ما هو العشق ده انت قاعد عمال تخبط تخبط فينا كده ده انا كرهت زوجتي. قلت لها بقول لك ايه ابعدي شوية انا ما عنتش هعشق حد - 00:29:06

اتكلم كلام كده سم قال وهذا كعشق السلف الكرام الائمة الاعلام فهذا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبع عشق حتى اشتهر امره ولم ينكر عليه وعد ظالما من لامه - 00:29:22

يعني يقول لك ايه لا احيانا دي طب يا ابن القيم انت كده هتوهنا يعني هو العشق صح ولا غلط لك الجواب بعد خمس ست عشر صفحات كده بقى راح قال لك ايه بقى - 00:29:37

قال لك الجواب وبالله التوفيق ان الكلام في هذا الباب لابد فيه من التمييز بين الواقع والجائز والنافع والضار ولا يسجل عليه بالزم والانكار ولا بالمدح والقبول من حيس الجملة - 00:29:49

كده بقى الروقان بتاع ابن القيم. ابن القيم بيجيبها تاني وبيرجع الدنيا كلها تاني فبيقول الجواب وبالله التوفيق. ان الكلام في هذا الباب لابد فيه من التمييز بين الواقع والجاز. ايه اللي ينفع واللي ما ينفعش - 00:30:07

يقول وانما يتبين حكمه وينكشف امره بزكر متعلقه. والا فالعشق من حيث هو السطر ده مش هتقرأوه تقريبا ابدا في اي كتب الا لابن القيم قال والعشق من حيث هو لا يحمد ولا يذم - 00:30:22

لا لا بيتحمد ولا بيزم. على حسب هيودي فين وهيحرم من ايه ونحن نذكر النافع من الحب والدار والجائر والجائز والحرام واخدين بالكم وبدأ بقى يقول لك ايه تعال دوقك - 00:30:41

قال اعلم طبعا هو قبل الفصل ده بدأ يدوق كده بس انا كنت ايه هاخدكم في حتة كده ايه مش احسن حاجة دلوقتي قال لك اعلم ان ان اعلم ان انفع المحبة على الاطلاق واوجبها واعلاها واجلها هي محبة من جبلت القلوب على محبته - 00:31:01

من جبلت القلوب على محبته. وفطرت الخليقة على تأهله. وبها قامت السماوات والارض وعليها فطرت المخلوقات وهي سر شهادة ان لا اله الا الله فان الاله هو الذي تألهه القلوب بالمحبة والاجلال والتعظيم. والزل والخضوع. يا سلام يا سلام على ابن القيم - 00:31:22

يقول والعبادة لا تصح. آآ فيه كتاب هو تهزيب الداء والدواء. اللي عاوز يعني ايه؟ لان الكتاب فيه حاجات كتير استطراد للمتخصصين شوية. لكن اللي عاوز يقرأ الخلاصة في تهزيب الداء والدواء. آآ اللي عملته دار عطاءات العلم. مم دار اشراف عطاءات العلم - 00:31:48

ممكن ان شاء الله على آآ صفحة المسجد ينشر ان شاء الله من الاشراف في نهاية الايه؟ السلسلة العبادة يقول ابن القيم لا تصح لا تصح الا له وحده والعبادة هي كمال الحب مع كمال الخضوع والزل - 00:32:08

يقول والشرك في هذه العبودية من اظلم الزلم الذي لا يغفره الله والله تعالى يحب لذاته من جميع الوجوه وما سواه فانما يحب تبعا لمحبته. السطر ده برضو من السطور اللي مش هتلاقيها الا لابن تيمية وابن القيم وابن حزم - 00:32:27

التلاتة اللي بيدندنوا في الفكرة دي الله يحب لذاته من جميع الوجوه طيب وما سوى الله وما سوى الله حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب تبعا لمحبة الله سبحانه وتعالى - 00:32:48

يعني هقول كلام لتوصيل الفكرة وهو يستحيل وجوده لكن لو تخيل بس عشان تفهموا الموضوع. يستحيل ان احد يحب النبي ولا يحب الله الذي ارسل النبي ده غير موجود ممكن يحبه حب آآ فطري كده لكن يحبه حبه حب - 00:33:06

اللي احنا بنتكلم عنه يستحيل واخدين بالكم؟ يقول وقد دل على وجوب محبته سبحانه جميع كتبه المنزلة ودعوة الجميع رسله وفطرته التي فطر عباده عليها. وما ركب فيها من العقول وما اسبغ عليهم من النعم. فان القلوب - 00:33:36

مفطورة مجبولة على محبة من انعم عليها واحسن اليها. عشان كده الاحسان يدق العنق من احسن اليك فقد اسرك ومن جفاك فقد اطلقك اللي بيحسن لك خلاص اسرك القلب مفتور هو ربنا فطر القلب كده - 00:33:57

مش في موبايلات يا جماعة لما بتنزل في الماية بتبوظ في موبايلات بتنزل في المية هو هي متصنعة كده. بتبعد عن الماية. لو جت في الماية هتبوظ خلاص؟ فكده في اصل الصنعة كده انت ربنا لما خلقك خلق حاجة في قلبك. ايه هي القلب ده؟ ان لما حد يحسن لك يأسرك - 00:34:18

دي احد مفاتيح حسم موضوع العشق لما هتلاقيه في الجامعة قعد يحسن لك كتير. ما هتلاقي فيه ميل خلاص في ميل دي مش يعني مش امرأة لا. في هناك ميل كده يعني - 00:34:40

وهتلاقي ان في تجاه الموضوع ده. فعشان كده ابن القيم بيقول ايه؟ فان القلوب مفتورة مجبولة على محبة من انعم عليها واحسن اليها؟ فكيف بمن كل الاحسان منه؟ الله الله الله - 00:34:57

وما بخلقه جميع من من جميعهم من نعمة فمنه وحده وما بكم من نعمة فمن الله فمن الله حسم اذ ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. وما تعرف به الى عباده من اسمائه الحسنى وصفاته العلى وما دلت عليه - 00:35:14

اثار مصنوعاته من كماله ونهاية جلاله وعظمه والله الكلام ده عاوز درس الحسنى بس ما فيش مشكلة. كله بيسمع كل الدين العلم الشرعي والعلوم كلها سبحان الله هي ابواب لقصر واحد - 00:35:36

والله لو بتدرس نحو لو اللي بيدرسك دايق وفاهم هيوديك على طول على الايه على الصالة بتاعة القصر يقول والمحبة لها داعيان الجمال والاجمال اللي هو الاحسان يعني يقول والرب سبحانه وتعالى له الكمال المطلق من ذلك. يعني ايه عاوز يقول ايه؟ بيقول ايه؟ يعني ايه كلمة المحبة لها داعيا؟ يعني انت عمرك ما بتحب حاجة اي حاجة في الدنيا - 00:35:59

دنيا انت بتحبها عشان حاجة من الاتنين. لا اما حسن لاما احسان. لا اما حسن لاما احسان. حسن زاتي او احسان متعدي انت بتحب شخصية معينة انت معجب بها ايه السبب - 00:36:27

كريم شهم شجاع آآ بيدافع عن الامة فده اسمه ايه؟ الحسن بسبب الحسن ده انت حبيت وحبيت فعله وارتضيت ان الجمال ده طيب لو هزا العمل نالك من شجاعته ونالك من كرمه ونالك من شهامته ونالك من الحاجات - 00:36:43

الطيبة اللي عنده لأ الموضوع هيزيد. هو بقى ابن القيم بيقول لك لها داعيان يعني لها محركين. اللي بيحرك اللي بيحرك الحاجة دي هو ليه الجمال والاجمال ده؟ والاحسان. يقول والرب له الكمال المطلق من زلك. يعني ايه؟ يعني الله في الحسن بلغ المنتهى سبحانه وتعالى. له - 00:37:07

كمال المطلق في الحزن وفي الاحسان. فانه جميل يحب الجمال. بل الجمال كله له. والاجمال اي الاحسان كله منه الا يستحق ان يحب لذاته من كل وجه سواه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:37:26

ثم يقول وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. فزكر الله سبحانه وتعالى الحب يقول بعدما زكر موضوع الولاية والكلام ده كله قال وبهذا التوحيد في الحب ارسل الله جميع الرسل. يعني بسبب الموضوع ده انك توحد قلبك في - 00:37:44

الحب يعني ايه الحب الغالب والاصلي والغاية واللي قلبك دايما باصص عليه. هو حب ربنا سبحانه وتعالى. حب ربنا سبحانه وتعالى. يقول سببه انزل جميع الكتب واطبقت واطبقت عليه دعوة الرسل من اولهم لاخرهم كله بيضغط فين؟ في في الامر ده لانك ان احببت الله - 00:38:04

رجوته وخفت منه واطعته. ولاجله خلق السماوات والارض والجنة والنار. فجعل الجنة لاهلها والنار للمشركين به فيه شف العمق ده مشركين به فيه في امر وحب. عشان كده والذين امنوا - 00:38:24

اشد حبا. ولما اهل الكفر يخشوا النار هيموت الله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. حطيناكم في الحتة دي سويناكم فيه حبا وقد اقسم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمن عبد حتى يكون هو احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. فكيف بمحبة رب العالمين - 00:38:39

اه والله. ازا كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك انت مش هتوصل درجة عالية من الايمان وهتوصل الايمان العالي الا لما يكون النبي احب اليك من ابنك والناس كلهم وابوك وامك - 00:39:02

فكيف بمحبة؟ وقال لعمر قال النبي لعمر رضي الله عنه لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. اي لا تؤمن حتى تصل محبتك الي الى هزه الغاية يقول ابن القيم الكلام بقى اللي عاوز قلب كده يبقى رايق كده ومستمتع يقول واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم

اولى بنا من انفسنا - 00:39:19
المحبة لوازمها. افليس الرب جل جلاله وتقدست اسماؤه وتبارك اسمه. وتعالى جده ولا اله غيره اولى بمحبيه وعباده من انفسهم. يقول ابن القيم بقى الكلام الرايق الرايق الروقان تحس اللي هو كتبه كده في السحر او في البكور. وكل ما منه الى عبده المؤمن يدعو الى محبته. مما يحب العبد او يكره. فعطاء - 00:39:40
ومنعه، ومعافاته وابتلاءه. وقبضه وبسطه، وعدله وفضله، واماتته واحياؤه لطفه وبرة. الله اكبر. ورحمته واحسانه. وستره وعفوه وحلمه وصدره على عبده. واجابته لدعائه كشف كرب واغاثة لهفته وتفريج كربته من غير حاجة منه اليه بل مع غناه التام عنه من جميع كل ذلك - 00:40:10
اعن للقلوب الى تأله ومحبته. بيقول لك انت لو تأملت شف عطاؤه. لما اعطاك قد منعك. ولما منعك قد اعطاك اه والله يمنعك مال وقد اعطاك ايه؟ عافية. وقد اعطاك قناعة. عشان كده ممكن يمنعك - 00:40:40
آآ شفاء عاجل جسدي. ليه؟ ليعطيك شفاء ابدي لروحك. فروحك كان دايما عندها عدم رضا. فلما ابتليت وبقيت نايم على السرير مش عارف تتحرك. فرزقت الرضا وبدأت ترى ما حرم منه الاخرون. فلما منعك قد اعطاك - 00:41:00
ولما عافاك قد ابتلاك. ويبتلاني بايه؟ لما ربنا عافاني ابتلاك هتشكر ولا لا؟ ما في ناس كتير تعبانة. فلما عافاك في جسدك ابتلى روحك يا ترى هتبقى مع ابتلى يعني اختبرك. ولما قبض بسط. ولما وعدله وفضله. سبحان الله! ولما عدل معك اراد - 00:41:22
فضله ولما اعطاك الفضل علمك العدل سبحان الله! ولما اماتك احياك. لما اماتك احياك. لما هتموت جسدا هتلاقي روحك فين؟ بصرك اليوم حديد فاحياك المعنى ده مهم جدا ادراكه. وانك ترى لطفه وبره. ورحمته واحسانه - 00:41:42
وستره وعفوه. يا سبحان الله! وترى الحلم والصبر على عبده. سبحان من حلم على خالد حتى اسلم. واجابته لدعائك شوية ربنا ما بيستجيبليش يا راجل! يا راجل! ده انت لا كمية الادعية اللي ربنا استجابها لك. والله انت لا تحصيها - 00:42:05
بحلف بالله ومش هقول لك اللي استجابها بمعنى ندخرها لك في الاخرة. لأ اديها لك في الدنيا اللي اداها لك في الدنيا. والله العزيم يا عم الشيخ كلامك معلش جزاك الله خيرا بس بعيد. اكبر دليل ان كلامي يصح اللي انت اللي انت سمعتيني ده الوقتي - 00:42:25
طيب ليه؟ انت ياما قلت يا رب يا رب ارزقني الصحبة الصالحة واكن في بيئة ملتزمة اسمع عنك اديكي بتقعدي في مسجد وممكن تقعدي في بيتك وبتيجي بتسمعي دروس. خلاص؟ تقولي يا رب قربني منك. يا رب اهديني. مش قلت ياما مش قلت ياما اهدني اهدنا - 00:42:41
الصراط المستقيم. مش قلت يا رب اهدنا الصراط المستقيم. ما هو ده نوع من انواع الهداية. كمية استجابات لكن احنا عاوزين الحاجة اللي احنا عاوزنها. في تلات اربع بحاجات احنا عاوزينها بعينها. عاوز اتجوز وعاوزة آآ اسيب بيتي. والضغط اللي احنا فيه. وعاوزة آآ رزق آآ مال - 00:42:59
معين هم اربع حاجات. ما انا مش شايفة الدنيا كلها الا منها. هم دول شمسي وقمري وسمائي وارضي بس فبالتالي مش شايفة اي حاجة تانية. شايفة لما ودنك وجعتك قلت يا رب اشفيني وشفاكي - 00:43:19
لما راسك كانت خلاص هتتشق من الصداع وقلت يا رب اعني واعانك. ولما رجلك اتنت تحت منك وكنت هتعملي مش عارف ايه والحمد لله عداكي ونجيتي وفاكرة وفاكرة وفاكرة اه لكن الكانوت بقى طبيعة النفس الكنودة يقول لك وكشف كربهم - 00:43:32
واغاثة لهفته وتفريج كربته. مش كنت مرة في يوم من الايام راكبة العربية وكانت هتتقلب بتقول يا رب يا رب يا رب. وعدت عاص ويدوب بس العربية اتقلبت على جنبها - 00:43:53
خفيفة كده والدنيا عدت ما دي كانت اغاثة لهفة. اذ تستغيثون. لكن بتنسي احصاه الله ولكن البشر نسوه وتفريج كربته من غير حاجة منه اليه. ربنا لا يحتاج منك. بل هو غناه تام. كل ذلك يبقى كل ده - 00:44:03
دافع للقلب الى تأله ومحبته. بل ابن القيم يقول لك يا عم سيبك من دي. انت انسان كنودة وبتنسى اعدي هعدي لك ديت ايه انقل لك

نقلة بل تمكينه عبده من معصيته. يعني مش كنت رايح تقابلها وفتحت بالليل ودخلت - 00:44:22
من آآ آآ مش عارف من حساب اليوتيوب سبته عشان ما حدش يكشفه. ودخلت من الحتة التانية اعانك عليه وسابك. وسترك خلاص ورحت جبت مش عارف ايه وجبت شوية آآ آآ لب وسوداني وكاجو وبتاع والحاجات ديت ايه؟ يسر لك فلوسها - 00:44:44
ومكنك منها واعانك عليها. والحاجات دي كانت ممكن تقف زورك وتموت. لأ الدنيا كانت جميلة. وكان احلى كاجو كلته في حياتك. حتى يقضي وطنه منها وحرسك وكلأك وحراستنا رغم ان ابوك عامل كاميرا ويقدر الله يقدر الله ان النور يقطع في اليوم ده - 00:45:05
لكل ده مش هيخلي يسترك اتحرست كان فيه ملائكة بتحرسك. من حاجات كتير اوي سبحان الله! وقفلت على نفسك الباب وادخل لك الاكسجين من تحت عقب الباب عشان انت تستمتع - 00:45:25
بحياتك اللي انت شايفها استمتاع. لكن هو كان الله سبحانه وتعالى يسترك ويعافيك وكان قيوم عليك. لانك بدونه يكون في ظلمات وكلاءته وحراسته له وهو يقضي وتره من معصيته. عهد تعصيه بعينه ويستعين عليها بنعمه. من اقوى - 00:45:41
دواعي الى محبته. يقول فلو ان مخلوقا فعل بمخلوق ادنى شيء من ذلك. لم يملك قلبه عن محبته بيقول لك لو فيه مخلوق عمل كده فعلا مخلوق ادنى شيء من ده مش هيملك الا انه يحبه. فكيف لا يحب العبد بكل قلبه - 00:46:03
وجوارح من يحسن اليه على الدوام بعدد الانفاس. اه والله. مرة واحد كان عامل معصية كبيرة وبعدين الفجر لما اذن ومكمل في المعصية. فبيقول يعني جه عن النهار كده رحت انا نازل كده قبل الشروق. رحت اجيب فول وطعمية - 00:46:20
فلقيت واحدة في البرد جامد قوي ست قاعدة ايه بتزبط العجينة عشان تعمل طعمية. وبيقول اول ما دوقت واحدة كده ايه كانت تحفة قلت يا رب جا لي معنى انت بتعمل معصية وانا مصحي لك الست دي بدري عشان تعمل لك اكل تستمتع به - 00:46:38
ولو خسفت بك الارض ما كنت لك ظالما كأن ديك نقرني. ففقت فكيف لا يحب العبد بكل قلبه وجوارحه من يحسن اليه على الدوام بعدد الانفاس مع اساءته. فخير اليه نازل وشره اي شر العبد اليه فالاعمال صاعد. يتحبب اليه بنعمه وهو غني عنه. والعبد يتبغض - 00:46:56
اليه بالمعاصي وهو فقير اليه. فلا احسانه وبره وانعامه عليه يصد عن معصيته ولا معصية العبد ولؤمه. ولؤمه يقطع احسان ربه عنه يا رب على الجمال. عشان كده بيقول لك فالئم اللؤم. الجملة دي تحس ان هي ايه بتاعتنا احنا. لئيم الئم لئيم. ام اللؤم. تخلف القلوب عن محبة - 00:47:21
من هذا بشأنه وتعلقها بمحبة سواه. وايضا فكل من تحبه من الخلق ويحبك انما يريدك لنفسه وغرضه السطرين اللي جايين دول هيقول تلات اسطر ساسطر دي برضو انا لم اقرأها الايه؟ لابن القيم. يقول وكل من تحبه من الخلق ويحبك - 00:47:41
ما يريدك لنفسه وغرضه منه. حتى الام اه مكاسب اه مكاسب نفسية ومكاسب الامومة وممارستها فهي تريدك له. والله يريدك لك الله يريدك لك. فكيف لا يستحي العبد ان يكون ربه له بهذه المنزلة وهو معرض عنه مشغول بحب غيره؟ قد استغرق قلبه محبة - 00:48:01
سواه يا الله قد استغرق محبة سواه قلبه. يقول وايضا فكل من تعامله من الخلق دي الجملة التانية اللي مش هتلاقيها ابن القيم وكل من تعامله من الخلق ان لم يربح عليك لم يعاملك. لو مش هيكسب منك مش هيكمل معك. ولابد له من انواع الربح كده كده هياخد. والرب - 00:48:21
انما يعاملك لتربح انت. انت اللي كسبان. والرب انما يعاملك لتربح انت عليه اعظم الربح واعلاه. فالدرهم بعشرة امثال اله الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بواحدة. وهي اسرع شيء محوا. يا الله! متعة متعة. الكلام - 00:48:41
الجميل ده سبحان الله عما تقرأ مرة كان احد الاخوة بيصلي فنفسه ما جابوش فوقف وقف يعني هو خلاف الاولى بس كان اولى عند القلب. ان القلب لقط منه معنى. هو بيقول ايه؟ كان بيقرأ في الانعام. قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:49:01
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى. فعلا كانك لا تجزى. واخدين بالكم؟ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مسلها. واخدين بالكم انت كعبد عبد

وانت بتقرأ كانك بتقول بقلبك والله يا رب كثر خيرك. كانك تقول يكاد يعني يعني السيئة بواحد - 00:49:21
مش عاوزين نحاسبك. طب نديك واحدة يا عم. يلا. واخدين بالكم؟ معنا جميل جدا. لو انتبهت القلوب له. ما حدش بقى يقف ده مش وقف بس انا بتكلم على ايه؟ ان احيانا سبحان الله حتى التقديرات العادية نفسك اتقطع عشان النفس اللي اتقطع ده يصل نفوسا اخرى. فيقول والسيد - 00:49:41
بواحدة وهي اسرع شيء محوى. سبحان الله! اسرع شيء. اسرع شيء. قل الى اهل الذنوب. وكلنا هزا الرجل من اكثر الجمل تديك امل. ايه هو ايه هي الجملة؟ اسرع شيء في المحو هي سيئاتك. اسرع حاجة بتتشال - 00:50:01
اسرع شيء السيئة بواحدة وهي اسرع شيء محوى. اسرع شيء محوى. يقول وايضا فهو سبحان شف وايضا دي هو ابن القيم خلاص قال لك والله لتدغدغ قلبك. وايضا فهو سبحانه خلق خلقك لنفسه. وخلق كل شيء لك في الدنيا والاخرة. يعني ايه خلقك لنفسك؟ اي - 00:50:21
عبادته. يعني وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. طيب ربنا خلق خلقك عشان تعبده. والكون كله سخره لك. عشان كده آآ فلسفة آآ سخر لكم عما تجمع الايات دي وتفهم فلسفة التسخير ده يا كل الكون ده اتسخر لك عن نجم احنا - 00:50:41
حفلتنا لك الحياة عشان ايه انت بقى تتحرك. فمن اولى منه باستفراغ الوسع في محبته وبذل الجهد في مرضاته. وايضا فمطالبك هيبدأ يقول لك بقى تعال بقى يا اللي بتقول لي ربنا ومش بيستجيب لي. قال لك مطالبك بل مطالب الخلق كلهم جميعا لديه. انتم عارفين يا جماعة - 00:51:01
الولد او البنت اللي تيجي تقول انا بادعي وربنا ما بيستجبش ومش عارف ايه. من الحاجات الجميلة اللي يأدب نفسه بها يسأل نفسك السؤال ده. طيب. انت يا سيدي خلينا - 00:51:21
النة كلامك صح طيب كم استجاب لغيرك؟ يعني تعال كده نحسب كده الخلق النهاردة اللي عايشين على وجه الارض مسلا هنقول آآ خمسة ستة سبعة مليار خلاص؟ تعال نتكلم على شريحة المسلمين - 00:51:31
خلينا نجيب نص مليار من المسلمين في منهم تم الاستجابة لهم؟ اه الا يحب من اجاب لهؤلاء مش المفترض يحب ويكون في مكانك في قلبك مكانة عالية اوي دي من ضمن الحاجات اللي تزيل بها تشويش الشيطان. يقول ابن القيم فمطالبك بل مطالب الخلق كلهم جميعا لديه - 00:51:45
عاوز ايه؟ عاوز زواج عاوز آآ آآ عاوزة طلاق عاوزة خلع عاوز مال عاوز آآ شهادات عاوز دنيا عاوز اخرق كل المطالب لديه. وهو اجود الاجودين واكرم الاكرمين. يعني كمان مش لديه وحاشاه سبحانه وتعالى - 00:52:09
في بخل حاشاه سبحانه لا هو اجود الاجودين واكرم الاكرمين. واعطى عبده قبل ان يسأله فوق ما يؤمله. يشكر القليل من العمل وينميه ويغفر الكثير من الزلل ويمحوه. يسأله من في السماوات والارض كل يوم كل يوم هو في - 00:52:29
لا يشغله سمع عن سمع. يعني مش واحد بيتكلم اسباني والتاني بريطاني ورابع آآ مصري ومصري بقى بعشرين لهجة. انت ممكن تسمع لهجات انا لنا اخوة كده زمايلنا احيانا بيتكلموا تقول له يا عم الجملة دي معناها ايه ؟ فلهجة الصعيد ولهجة الشرقية ولهجة بورسعيد - 00:52:49
عيد ولهجة المنصورة ولهجة مش عارف ايه. ولهجة الجماعة اللي ما لهمش لهجة. كل ده لا يشغله سمع عن سمع. ولا يغلطه كثرة المسائل آآ كان في واحدة بتدعي تقول يا رب اتجوزني وكانت واحدة جمبها بتقول طلقني فالموضوع دخل في بعضه فالملايكة مات الدنيا اتلخبطت آآ فتدي دي الطلاق وتدي - 00:53:09
جواز اصل لا لا لا. ولا يتبرم بالحاح الملحين. ولا يتبرم بالحاح الملحين. يا رب يا رب جواز يا رب البنت دي بتتكلم في الجواز من تلات سنين بتقول الموضوع بل يحب الملحين في الدعاء. ويحب ان يسأل ويغضب اذ لم يسأل. يستحي من عبده حيث لا يستحي العبد منه. ويستره - 00:53:29
لا يستر نفسه ويرحمه حيث لا يرحم نفسه. دعاه بنعمه واحسانه واياده الى كرامته ورضوانه. يعني دعاه بنعمه واحسانه واياته الى

كرامتي فابى فارسل رسله في طلبه. لما العبد ما سمعش الكلام بعت له الرسل. وبعت اليه معهم عهدا. اي القرآن - 00:53:49
ثم نزل سبحانه اليه بنفسه نزول يليق بجلاله ليس كمثله شيء. وقال من يسألني يسألني فاعطيه. ومن يستغفرني فاغفر له. ادعوك للوصل تأبا. ابعث رسولي في الطلب. انزل اليك بنفسي القاك في النوام - 00:54:09
وكيف لا تحب القلوب من لا ياتي بالحسنات الا هو ولا يذهب بالسيئات الا هو. ولا يجيب الدعوات الا هو ولا يقيل العثر ويغفر الخطيئات ويستر العورات ويكشف الكربات ويغيث اللهفات وينيل الطلبات سواه. دين. انت لما بتعملي - 00:54:27
مشكلة شوفي والدتك بتعاملك ازاي. لما ده انت لما بتكسري طبق في المطبخ ولا توقعي مش عارف الدوا وشوفي والدتك بتعمل ايه وحالتك بتبقى كرب وبتاع وبتضايقي لما تقصري في مزاكرة شوفي والدتك بتعمل ايه - 00:54:47
ربك انت ممكن تقصري في كزا وكزا وكزا وتعملي زنوب كتير لا يطلع عليها الا هو. ويقيل العسرات ويغفر الخطيئات ويستر العورات يسترها ويجملك في اعين من يراك. فهو احق من ذكر واحق من شكر واحق - 00:55:02
من عبد واحق من حمد انصر من ابتغي وارأف من ملك. ياه! والله الكلام ده كله عاوز شرح. واجود من سئل اوسع من اعطى وارحم من استرحم واكرم من قصد. اعز من التجأ اليه - 00:55:21
واكفى من توكل عليه. ارحم بعبده من الوالدة بولدها. واشد فرحا بتوبة التائب من الفاقد لراحلته التي عليها طعامه وشرابه في الارض المهلكة. اذا يأس من الحياة ثم وجدها. هو الملك لا شريك له. وهو الفرد فلا ند - 00:55:38
كل شيء هالك الا وجهه لن يطاع الا بازنه. ولن يعصى الا بعلمه. انت فاكر انك هتعصى. انت هتعصي ربنا. ربنا لا يعلم. وما كنا غائبين وما كنا عن الخلق غافلين. ولن يعصى الا بعلمه. يطاع فيشكر وبتوفيقه ونعمته اطيعا. انت اصلا ما عملتش الطاعة - 00:55:58
الا بتوفيق من الله ويعصى فيغفر ويعفو. وحقه اضيع فهو اقرب شهيد واجل حفيظ. واوفى بالعهد واعدل قائم بالقسط. حال دون النفوس. نفسك اللي بين جنبيك دي انت مش بتتحكم فيها. يحول بين العبد وقلبه بين المرء وقلبه. انت - 00:56:23
فسبحان الله نفسك قلبك ده يتفاعل نفسك قلبك ده يقول لي عينك يعني اسر فيها اخذ بالنواصي. عقلك ده مش بدماغك كله ناصية بيده وكتب الاثار اعمالك مكتوبة ونسخ الادان اجا لك ما خلصانة فالقلوب له مفتية القلب مكشوف والسر - 00:56:43
عنده علانية. الغيب لديه مكشوف وكل احد اليه ملهوف. عنت الوجوه لنور وجهه. وعجزت القلوب عن ودلت الفطر والادلة كلها على امتناع مثله وشبهه. اشرقت لنور وجهه الظلمات. واستنارت له الارض والسماوات - 00:57:03
طرحت عليه جميع المخلوقات. لا ينام لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يحفظ القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النور. لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. يا سلام على - 00:57:24
كمان معطادة باذل حبه لسواه من عوض ولو ملك الوجود باسره. يا سلام عليك يا ابن القيم! ابن القيم بقى قال لك ايه ؟ قال لك يا عم عشقي وحبي ايه اللي انت قاعد جاي يتكلم عليه! يا عم فوق بقى وحب بقى اللي يستحق الحب. حب صح. ابن القيم بيقول لك حب صح - 00:57:44
ما فيش حد هيعوض ابدا ولو خدت ملكت الوجود باسره. هزا الحب معتادة باذل حبه لسواه من عوض ما فيش هيعوضك. ولو ملك الوجود باسره. واديكم شايفين الملوك. وآآ العبراء اللي كل شوية يتساقطون. كانوا عندهم - 00:58:04
سبحان الله كل ملك هلك. اهو ياما كان فيها ممالك كله هالك. كان فيها ممالك راحت فين ؟ خلاص انتهت. سبحان الله! فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم بزينة الايمان ويمن علي وعليكم - 00:58:24
بالتوفيق في الدارين ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:58:41